

## 162 شرح صحيح البخاري كتاب الغسل | باب هل يدخل الجنب

### يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ أَمْ لَا ؟

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب هل يدخل الجنب يده في الإناء؟ أي في الإناء الذي فيه الماء قبل أن يغسلها عليكم السلام ورحمة الله قبل أن يغسلها خارج اليمن إذا لم يكن عليها قدر أي من نجاستنا - [00:00:00](#)

إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة طبعاً هذي يعني فيها إشارة لأن الإنسان إذا كانت يده طاهرة من النجاسات وهو جنب فجاز له ادخال يديه في الإناء قبل غسلها - [00:00:17](#)

فليس شيء من أعضائه نجسا بسبب أن المؤمن لا ينجس طبعاً هذا على رأي الجمهور خلافاً للحنفي عند الحنفية يظل الجنب أن يمد يده في الغناء. وعنده بان جسده أصبح جميعه جنباً - [00:00:34](#)

فإذا ادخل يده قبل غسلها سيتجنب الماء بجنابته وهذا غير صحيح. الرجاء أنه لا يضر وهنا باب هل يدخل الجنب؟ طبعاً لما قال أتى بهال يعني إشارة أن المسألة فيها خلاف - [00:00:50](#)

هل يدخل الجنب يده في الإناء؟ يعني فيه الماء قبل أن يغسلها يعني قبل أن يغسلها خارج الإمام شريطة ماذا؟ أن لا يكون عليها قدر. إذا لم يكن على يده قدر - [00:01:06](#)

غير الجنابة وقلنا بان مراده إذا كان اليد الطاهرة من النجاسات وهو جنب فجاء له ادخال يده في الإناء قبل غسلها فليس شيء من أعضائه نجسا بسبب أن المؤمن لا يجلس حياً ولا ميتاً. السلام عليكم السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. قال البخاري من المعلقات فقلنا بان - [00:01:22](#)

صحيح البخاري الف وثلاث مئة وواحد وأربعين معلقاً. غالبها موقوف على الصحابة ومقطوع على التابعين. هذا منهم يقول وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها هنا ادخل ابن عمر هذا وصله سعيد ابن منصور في سننه كما في تغليق التعليق. طبعاً سنة سعيد ابن منصور طبع جزء منهم - [00:01:44](#)

عثر على قطعة منه من جذاب الطلاق خذعة قليلة من تحقيق حبيب الرحمن الأعظم لديكم ثم عثر على كتاب التفسير من طبع في خمس مجلدات لتحقيق سعد الحميد ففي تغليق التعليق خرج هذا الأثر من سنن سعيد بن المنصور - [00:02:08](#)

والبراء ابن عائض عن رواية براء ابن عابد وصلها ابن أبي شيبه في مصنفه لرقم الف وخمس وستين ولفظه أنه ادخل يده في المطهر قبل أن يغسلها. ادخل يده في المطهرة قبل أن يغسلها - [00:02:26](#)

وأخرج آثار عن الصحابة والتابعين فأخرج نحو هذا عن سعد ابن أبي وقاص وأخرج عن سعيد بن المسيب من التابعين وأخرج عن سعيد ابن جببر وعن عطاء وعن سالم وهذي كلها خرجها كما قلت ابن أبي شيبه في مصنفهم - [00:02:43](#)

وكذلك عبد الرزاق في مصنفه حتى نعلم أن مصنف عبد الرزاق مصنف ابن أبي شيبه هما كتابان لنقل أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والتابعين وأخرج أيضاً عن الشعب باعتبار أثر أجمع قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون أيديهم الماء قبل أن يغسلوها وهم - [00:02:59](#)

هنا في آثار تقوي ما بوب له البخاري من مسألة فقهية فيها موافقة للجمهور ومخالفة للحنفية هنا قال يده في الطهور اللي هو الطهور بفتح أبويه الماء المعد للطهور والغسل - [00:03:20](#)

ولم يغسلها ثم توطأ قلت نعم ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة. هذا هو اللي من يعني اثر بن عمر  
وصدق عبد الرزاق في مصنف رقم خمس مئة وثمانية وثمانين - [00:03:38](#)  
وابن عباس ايضا قول الاثر ابن عباس ابن ابي شيبه في المصنف يعني ما يتضاير من هذا الماء الجسير من من الماء على الماء لا بأس  
بهن ثم قال البخاري حدثنا عبد الله ابن مسلم المتوفى عن احدى وعشرين ومئتين - [00:03:57](#)  
قال اخبرنا افلح وافلح ابن حميد ابن نافع في عام خمس وستين ومئة عن القاسم القاسم ابن محمد ابن ابي بكر المتوفى عام ست  
ومئة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - [00:04:17](#)  
تختلف ايدينا بمعنى تختلف وتتفق وهاي حقيقة اثر عظيم يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ويدل ايضا على نظر احد  
الزوجين لعورة الاخر وان ذلك غير منهى عنه - [00:04:38](#)  
هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:56](#)